السلطات السعودية تبارك تطبيع بني أمية وبنيامين

إعلام إسرائيلي يدّعي بأنّ السعودية ترى في الاتفاق "المنتظر" بين "إسرائيل" وسوريا والولايات المتحدة فرصة لتطبيع مشروط معها، شريطة إشراك السلطة الفلسطينية في غزة وإقصاء حماس.

نقلت قناة "كان" الإسرائيلية، عمّن وصفته بالـ "مصدر الرفيع في العائلة المالكة السعودية"، قوله إنّ المملكة ترى في الاتفاق الجاري بلورته بين "إسرائيل" وسوريا والولايات المتحدة فرصة محتملة لاتفاق مستقبلي بينها وبين "تل أبيب"، شرط أن يشمل الترتيب السلطة الفلسطينية ويقصي حركة "حماس" عن المشهد في قطاع غزة.

وبحسب المصدر، فإن السعودية تتابع عن كثب زيارة رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، للولايات المتحدة، معتبرة أن التطورات الأخيرة، ولا سيّما في الملف السوري، قد تشكّل بوابة لاتفاق ثلاثي جديد يضم "إسرائيل" والولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية، من دون إشراك حماس، التي وصفها المصدر بـ"المنظمة الإرهابية".

وأشار المصدر، بحسب قناة "كان"، إلى أن الرياض لطالما أبدت امتعاضها من الغارات الإسرائيلية المتكررة على سوريا، والتي توقفت مؤخراً، معتبرة إياها تهديداً لاستقرار الحكم في دمشق، حيث باتت المملكة تعترف بشرعية الرئيس السوري أحمد الشرع.

في السياق، كانت وكالة "بلومبرغ" قد كشفت في أيار/مايو الماضي عن خطة فرنسية–سعودية تقترح نزع سلاح حماس وتفكيك جناحها العسكري، وتحويلها إلى "كيان سياسي فقط"، تمهيداً لدمجها في سلطة فلسطينية موحدة، وهي خطوة تُعد جزءاً من محاولة إعادة صياغة المشهد السياسي الفلسطيني بما يتلاءم مع مشاريع التطبيع الإقليمي.